صَدى المعركة

نشرة يوميّة مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحّد في دمشق

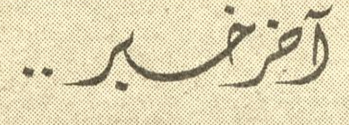


العدد: ٧٢

الخميس ٢٩ تموز ١٩٨٢

في المستقبل الذى لا أصفه بأنه منظور ،وانما هو قيد العين المجردة ،يتوجب علينا معا ، لبنانيين وفلسطينيين ،ان نواجه انجاز عمليين عظيمين في وقت واحد : بناء الدولة الفلسطينية ، واعادة بناء دولة لبنان لكل اللبنانيين .

(ابو عمار)



صرح الناطق العسكرى باسم القوات المشتركة بما يلي : استأنف العدو مساء اليوم ٧/٢٨ قصفه المدفعي والصاروخي من البر والبحر مستهدفا الاحياء السكنية في جميع انحاء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ... وقد ردت قواتنا بالمدفعية والصواريخ على مصادر نيران العدو مستهدفة مرابض مدفعيته وتجمعات آلياته وجنوده . وقد توقف القصف في الساعة ٢٣,٠٠ مساء .

التصعيد الحربي المعادي يدخل طور حرب الابادة

ابو اللطف يحذر العدو من مغبة اقتحام بيروت

قواتنا تتوقع المزيد من الخسائر في صفوف العدو

شهدت بيروت امس يوما جديدا ،هو السابع، في حرب الابادة التي يشنها الكيان الصهيوني ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

فقد افاد البلاغ العسكرى الفلسطيني اللبناني الاول الذى صدر امس بخصوص العاصمة الباسلة بان العدو والى قصفه لها من الجو والبر والبحر ، فبعد ان استمر القصف البحرى والبرى صباح اليوم (الاربعاء) قامت القوات المشتركة بالرد عليه واوقعت في صفوف جيش العدو ما يزيد عن ١٢ اصابة بين قتيل وجريح .

في الساعة الحادية عشرة وسّع العدو نيران عدوانه حيث قامت طائراته المقاتلة بالاغارة على بيروت الغربية ،وعلى عدة طلعات ،استهدفت المناطق السكنية في كل من الليلكي ،برج البراجنة ، صبرا ، شاتيلا ،المدينة الرياضية ،محيط المطار ، السفارة الكويتية ،منطقة الحرش ،وشارع الحمرا (للمرة الثانية بعد امس الاول) .

ان هذه العمليات الحربية المعادية ،فيما تندرج عسكريا حتى الان في ظل قرار العدو بتدمير مناطق اساسية في بيروت ، فانها تشير بنفس الوقت الى ان الحرب التي اعلنها العدو الاميركي الصهيوني لم تعد حربا مرتبطة باهداف العدو المحددة ، بل انتقلت الى طور حرب الابادة ضد ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني .

تدمير بيروت

فبجانب الحصار التمويني ،الطبي وقطع الكهرباء والماء عن سكان المدينة اطفالا ونساء وشيوخا ، في محاولة فاشلة للتخويف والترويع ، افادت معلومات خاصة بان مناحيم بيغن اعطى لجيشه تعليمات سرية بقتل الاطفال الفلسطينيين . ويؤكد ذلك ما اعلنه امس النائب الاميركي مالكلوفسكي الذى صرح عقب لقائه مناحيم بيغن بانه متشائم حول مصير بيروت الغربية ، لان مناحيم بيغن مقتنع بان الحق مع " اسرائيل " وانه يحق لها تدمير بيروت .. حتى اذا قتلت عشرة مدنيين لبنانيين وخمسة مدنيين فلسطينيين لكل محارب فلسطيني .

ويبدو واضحا ان العدو الصهيوني عازم على استمرار تصعيده العسكرى ضد المدينة الصامدة ففي معرض حديث له برر وزير حرب العدو شارون القصف بانه لحماية مواقع جيشه من هجمات الفلسطينيين المتلاحقة ، زاعما " ان القصف تركز فقط على الاهداف العسكرية " .



بيريز

من جهته اعطى شمعون بيريز دعما جديدا لحكومة العدو الصهيوني باعلان تاييده مجددا للعملية الحربية الصهيونية في لبنان .

وقال في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس

التتمة على الصفحة (٢)

رسائل من ابو عمار لبريجنيف وكاسترو وميتران

وجه ـ الاخ ابو عمار ـ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ،القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ـ امس الاول ـ اربع رسائل مهمة وعاجلة الى كل من الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف والرئيس الكوبي فيديل كاسترو ، والرئيس الفرنسي ميتران ،والملك السعودى فهد .

واشارت " وفا " ان الرسائل تضمنت شرحا مفصلا للخسائر البشرية في صفوف المدنيين نتيجة استمرار العدو الصهيوني قصفه لبيروت الغربية .

وطالبت الرسائل القادة الاربعة ضرورة التحرك الفورى والعاجل وعلى جميع المستويات الدولية لوضع حد لحرب الابادة الصهيونية الامريكية ضد المدنيين العزل في بيروت .

عبد ربه يدعو دول الصمود الى اجتماع على اعلى مستوى

قال الرفيق ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية الامين العام المساعد للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين " ان دول جبهة الصمود والتصدى يجب ان تعقد اجتماعا باسرع وقت ممكن وعلى اعلى مستوى لوضع كافة قواتها في المعركة الحالية ضد العدو الصهيوني " .

واكد الرفيق عبد ربه " ان الوثيقة التي وقع عليها الاخ ابو عمار تتفق تماما مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني " .

يُذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني كان قد رفض قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ منذ صدورهما ، باعتبارهما يتعاملان مع قضية فلسطين على انها قضية لاجئين ولا يعترفان بالحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني ،فيما يطالبان بالاعتراف بالكيان الصهيوني الدخيل على ارض فلسطين .

ابو ميزر : الغزو فشل في تحقيق نتائج سياسية

دمشق ٢٨/٧ وفا :

اعلن الاخ عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بان الغزو الصهيوني للبنان المدعم والمحمي من الولايات المتحدة الامريكية ، قد فشل في تحقيق نتائج سياسية حتى الان ، وقد جاء هذا الغزو تطبيقا للاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل حيث يبذل حبيب الان جهودا مكثفة لتحقيق الاهداف السياسية لهذا العدوان والتي تتلخص بالقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا وعسكريا ، وكذلك القضاء على الوجود السورى في لبنان وتحويل لبنان الى محمية صهيونية وادخاله كحلقة جديدة في كامب دافيد .

وردا على اسئلة الصحفيين حول التصعيد

التتمة على الصفحة (٢)

مثقفو لبنان يؤكدون مواصلة النضال بكافة الوسائل

اكد المثقفون اللبنانيون اصرارهم على مواصلة النضال بكافة الوسائل الممكنة الى ان يتم دحر آخر جندي صهيوني عن الاراضي اللبنانية .

جاء ذلك في بيان أصدره مثقفو لبنان في أعقاب اجتماع دعا اليه اتحاد الكتاب اللبنانيين والمجلس الثقافي للبنان الشمالي ،والعديد من المجالس الثقافية في لبنان .. عُقِد مؤخرا في المركز الثقافي البلدي لمدينة طرابلس ،وحضره ممثلون عن العديد من التجمعات الثقافية والمؤسسات والنقابات المهنية والاجتماعية والثقافية .

وقد تداول المجتمعون الاوضاع الناجمة عن الغزو الصهيوني الفاشي ،واكدوا على دور المثقفين في تدعيم الصمود الوطني والتصدى للعدو الصهيوني بكافة الاشكال وتدعيم الوحدة الوطنية ،كما اعلنوا عن تصورهم للبنان الجديد الذى سينهض من بين الركام اكثر قوة ومناعة ووحدة .

وقد صدر عن اللقاء ثلاثة بيانات موجهة للمثقفين في لبنان والوطن العربي والعالم ،تناشدهم ببذل كافة جهودهم ،ورفع اصواتهم عاليا ، لدعم نضال الشعب الفلسطيني اللبناني ،وبكافة الوسائل المادية والمعنوية لدحر الغزاة الفاشيين عن الاراضي اللبنانية .

اخر البلاغات العسكرية

* الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم ،عاود العدو الصهيوني قصفه الشديد لمدينة بيروت الغربية من البحر والبر مستهدفا الاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية وبئر حسن والرملة البيضاء ومنطقة المطار ،ولا يزال القصف مستمرا حتى الان الساعة السادسة مساء .

وترد القوات المشتركة على مصادر نيران العدو بالمدفعية الثقيلة والصواريخ .

* قامت احدى مجموعاتنا العاملة خلف خطوط العدو في الساعة ٢٣و٤٥ ليلة ٢٧ ـ ٢٨ / ٧ بمهاجمة موقع دبابات للعدو في منطقة عميق في البقاع مستخدمة القذائف الصاروخية والقنابل اليدوية ،وتمكنت المجموعة من تدمير دبابتين وناقلة جنود وقتلت وجرحت العديد من الافراد الذين فوجئوا بالهجوم ، وعلى الاثر قامت الكمائن المعادية بالرماية على مجموعتنا من عدة اتجاهات ،الآن افراد المجموعة تمكنوا من العودة الى اماكن انطلاقهم ثانية .

* وفي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم اكد الناطق العسكرى باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة ،بأن قوات العدو المتمركزة بمحيط منطقة بيروت من خلده الى المرفأ والتي تقوم باطلاق النار من مدافعها ودباباتها على بيروت الغربية هي التي استهدفت بالقصف وليس هنالك ولن يكون اى تفكير لدى القوات المشتركة بالقصف على غير هذه المواقع " الاسرائيلية " المحددة والتي تقوم بقصف منطقة بيروت الغربية بشكل مؤثر ومتواصل .

واننا لا يمكن ان نترك هذه القوات الصهيونية تبيد اهلنا في المنطقة الغربية دون ان نرد عليها لاسكاتها .

الوفد الامريكي في لبنان : ماشاهدناه كان مُريعاً..

قال السناتور الديموقراطي بول تسانتاس احد اعضاء الوفد الامريكي لتقصّي الحقائق ان ما شاهدناه في لبنان كان مريعاً حقاً .

جاء ذلك في حديث له للصحفيين . واضاف اننا زرنا الدامور قبل صور وصيدا وصور والنبطية ، وشاهدنا دمارا أكثر مما كنا نتوقع وخاصة في الاحياء المدنية .

اقرار مساعدة للشعب الفلسطيني رغم معارضة العدو الامريكي

اقر المجلس الاقتصادى الاجتماعي التابع للامم المتحدة في جلسته في جنيف امس الاول تقديم مساعدة للشعب الفلسطيني في لبنان الذى يتعرض للعدوان الصهيوني الغاشم .

يُذكر ان القرار اتخذ باغلبية ٤٨ صوتا ، بمعارضة صوت واحد هو الولايات المتحدة الامريكية .

موقفنا..

واثقون بثورتنا.. واثقون بجماهيرنا

بعد ساعات من اعلان استنكاره للوثيقة التي وقّعها الاخ ابو عمار ،وجّه المجرم الجنائي مناحيم بيغن اوامره الى قوات الغزو ،فصبّت حممها ودمارها على بيروت الغربية من البر والبحر والجو ، حتى بلغ عدد الذين اصيبوا خلال يوم واحد ٣٣٨ شهيدا وجريحا ،أي بواقع شهيد او جريح لكل قرار صدر عن هيئة الامم المتحدة منذ القرار الاول حتى القرار السيء الصيت : ٣٣٨ .

ان الهستيريا الصهيونية هذه ،والتي تفوقت حتى على تصورات النازية والفاشية خلال الحرب العالمية الثانية ،لم تكتفِ بكونها اضافة جديدة الى سجلّ الارهاب الصهيوني ،بل تعدّت ذلك لتعبّر ،بالنار والدمار ، عن خروج هذا الكيان المصطنع على كل الاعراف والتقاليد الدولية ،ولقد كان من الطبيعي ان يقوم العدو بكل هذه المخالفات للشرائع الانسانية ،ما دام وجوده أصلاً يُعدّ مخالفة لأبسط هذه الشرائع ، وهي حق الشعوب في تقرير مصيرها .

وليس سرّاً ان العدو يريد منا وثيقة محددة ، هي صك تسليمنا بحقه في ذبحنا وحرق اطفالنا بالطريقة التي يشاء ، فتدمير منظمة التحرير الفلسطينية هدف معلن جهَرَ به العدو في الساعات الاولى من هذه الحرب ، اما الفلسطينيون فهم ـ من وجهة النظر الصهيونية التي عبّر عنها الشيخ الصغير بشير الجميل ـ زائدون عن الحاجة ولابدّ من تصفيتهم الجسدية .

اما العدو الامريكي ،فهو فيما يوكل الى الصهاينة مهمة التصفية الجسدية ،يقوم مباشرة بتنفيذ مهمة التصفية السياسية ،وحتى يحقق هذا الهدف فإن هذا العدو الامريكي يتحرك على عدّة مستويات ،مثلاً على المستوى العربي المهيمَن عليه امريكيا ،يعمد الى استنباط الصيغة تلو الصيغة التي تستبعد اى ظرف مُوات لتحقيق اهداف الشعب العربي الفلسطيني ، وهكذا يقترح على عرب امريكا المساهَمة في المسلسل الطويل ،من محو اسم فلسطين عن الخريطة بعد نكبة ١٩٤٨ ، الى مشروع الون بعد هزيمة ١٩٦٧ ،الى كونفدرالية بيغن الملوَّح بها في حرب ١٩٨٢ ، وعلى الصعيد الدولي يستبعد العدو الامريكي اى مشروع قرار يقضي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وبناء دولته الديموقراطية المحررة ،بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ، اما على الصعيد الفلسطيني نفسه ،فان هذا العدو ، ومن خلال كامب دافيد تحديداً ،يطمع بايجاد اطراف فلسطينية معادية لمنظمة التحرير بهدف تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي .

والثورة الفلسطينية التي تعي حقيقة العدو الامريكي الصهيوني ،والتي تواجهه الان على الساحة اللبنانية ،تعرف كيف تفوّت عليه الفرص، وكيف تقاوم همجيته العسكرية والسياسية على حد سواء .

التتمة على الصفحة (٣)

امريكا تزود المعتدين بمزيد من ادوات العدوان

صحافة عالمية

اشارت صحيفة " الا كونومست " الى ان العائدين الى بيروت الغربية هم اكثر من النازحين عنها .

وقالت : " لقد بدأ التيار بالدوران خلال منتصف الاسبوع الماضي ،ففي السادس عشر من تموز قدر عدد السيارات التي اتجهت نحو بيروت الغربية بعشرة آلاف سيارة " .

وتقول الصحيفة أن الناس يعودون الى بيروت الغربية ،لانهم يعتقدون انها اصبحت اكثر امناء ويسود اعتقاد بأن " اسرائيل " لن تحاول الاستيلاء عليها بهجوم شامل .

وتضيف الصحيفة قولها بأن عودة مثل هذه الاعداد الضخمة من سكان بيروت الغربية اليها يشير بوضوح الى اى قدر وقع الصهاينة ضحية للفخ الذى نصبوه ،فقد ارادوا اخلاء المدينة من السكان تمهيدا للمعركة المقبلة بينهم وبين المقاتلين الفلسطينيين ،كي لايتهموا بعدم الانسانية والوحشية اذا قصفوا مدينة مكتظة بالسكان .

وان الصهاينة كانوا يظنون ان منع الطحين والمحروقات والخوف من الاوبئة والجوع سوف يجبر السكان على الرحيل ،ولكن الظاهر انهم لم يحسبوا حسابا لعناد اللبنانيين .

* * *

واشنطن وتل ابيب : تقسيم عمل للعدوان

اكدت صحيفة " نويس دويتشلاند " الالمانية الديمقراطية ،ان " اسرائيل " تستطيع ان تشن حملة القتل الجماعي في لبنان ،لانها تحصل ،منذ عشرات السنين ،على الدعم السياسي والاقتصادى والعسكرى الامريكي الكبير .

ورد ذلك في تقرير للصحيفة تحت عنوان " اسرائيل المعتدية تصب الاسلحة المصنوعة في الولايات المتحدة على لبنان " ،يتضمن ارقاما تكشف الولايات المتحدة كمدبر للقتل الجماعي .

وجاء في التقرير انه اتضح من العمليات الامريكية الرسمية أن " اسرائيل " وحدها حصلت على خمسة عشر مليار دولار ،اى اكثر من خمسين في المئة من المساعدة العسكرية البالغة قيمتها ٢٨ مليار دولار ،والتي وفرتها الولايات المتحدة منذ عام ١٩٥١ للخارج .

واشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحدة قد تجاهلت بشكل خبيث القرارات الاخيرة التي اتخذها مجلس الامن الدولي بخصوص العدوان ،ولم تقطع ولا لساعة واحدة توريداتها من الاسلحة الى " اسرائيل " .

واكدت الصحيفة ان الاهداف التي يسعى من اجلها القطاع الصناعي العسكرى في الولايات المتحدة ،هي اهداف واضحة ،اذ انه يعتبر لبنان وقرى ومخيمات الفلسطينيين واراضي الدول العربية المجاورة ،منطقة للتجارب على احدث وسائل الابادة الجماعية الامريكية .

واختتمت الصحيفة تقريرها قائلة : ان من المعروف ان الاوساط القيادية الامريكية تحاول اكثر من مرة تضليل الرأى العام العالمي بالادعاء بأن عميلها الكيان الصهيوني قد افلت للاسف من يدها الا ان الحقائق تبرهن على ان تقسيم العمل بين المعتدى واسياده الامبرياليين لم يكن في اى وقت مضى مثل ماهو عليه الان من تنسيق وتفاهم .

* * *

الصهاينة يحرقون الموتى

ذكرت صحيفة (ازفستيا) انه تم رسميا اثبات وقائع استخدام القوات الصهيونية – وخصوصا في المدن ذات الكثافة السكانية الكبيرة – لاحدث قنابل الكاسيت والعنقوية والفوسفورية وقنابل النابالم المحرقة المصنوعة في امريكا .

وقالت الصحيفة : " ان اسرائيل باستخدامها لهذه الاسلحة وخصوصا ضد الاطفال والنساء تخرق المعاهدة الدولية لعام ١٩٨١ حول حظر او الحد من استخدام انواع معينة من السلاح العادى التي تعتبر ذات اضرار بالغة او ذات مفعول شامل " .

وتمضي الصحيفة الى القول بأنه مع اتساع نطاق التنديد العالمي بالجرائم التي ترتكب في لبنان تحاول " اسرائيل " الان اخفاء اثارها . وحسب اقوال وشهادات شهود العيان يحرق " الاسرائيليون " جثث اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين الذين قُتلوا بأحدث انواع الاسلحة البربرية .. ان شعوب العالم تطالب بوضع حد لجرائم المحتلين الاسرائيليين " .

يجب قتل الاطفال الفلسطينيين أولاً !!

" أمر يومي الى الجنود الصهاينة من بيغن "

راديو العدو : جوبهنا في الجنوب بواحدة من اعنف الهجمات ..

اعترفت اذاعة العدو الصهيوني موءخرا بوقوع هجمات على مواقعه في جزين ،وراشيا من قبل القوات المشتركة اسفرت عن مقتل واصابة ١٨ صهيونيا وتدمير عدة آليات .

وذكر العدو ان القوات المشتركة استخدمت في هجومها الاسلحة الثقيلة ،والمتوسطة ،والصواريخ المضادة للاليات .

وقال العدو ان ثلاثة مواقع للقوات الصهيونية تعرضت لهجمات بعد منتصف امس الاول اسفرت عن مقتل الملازم مردخاى ستور والرقيب بنحاس دورون واصابة احد عشر صهيونيا بجراح ذوى رتب مختلفة وتدمير دبابة والية نصف مجنزرة ومدفع هاون .

ووصف راديو العدو هذه الهجمات بأنها كانت من اعنف الهجمات التي وقعت ضد قواتهم خلال الاسبوع الماضي .

كما اعترف العدو الصهيوني بتعرض دورية صهيونية لهجمات فدائية موءخرا في المنطقة الى الشمال من بلدة راشيا في الجنوب ادت الى مقتل خمسة من افراده وتدمير نصف مجنزرة .

يذكر ان القيادة الصهيونية طالبت قادة جيشها بعد تزايد عمليات القوات المشتركة ،بضرورة التقيد بشدة بالاوامر التي تنص على وجوب مرافقة السيارات الصهيونية بسيارات حراسة .

وهددت القيادة بتقديم كل من يخالف هذه التعليمات للمحاكمة ...

"اني احتج ياحضرة الحاخام"

عن مقال الكاتب اليهودى المجرى " اندراش ماهاى روناى "

" المعاداة للصهيونية معاداة للسامية "

هذا ماصرح به الدكتور الصهيوني ايزنبرغ الحاخام الاكبر لمدينة فيينا .

ان هذا التصريح المغرق في رجعيته ،يعتبر كل انسان شريف معاد للبربرية الصهيونية معاد للسامية بالضرورة حسب تعبير ايزنبرغ .

وحسب مفهوم – الحاخام – يصبح الكاتب الالماني الكبير " توماس مان " معاديا للشعب الالماني لانه كان معاديا للنازية .

كما يعتبر الشاعر المجرى الكبير " اندريه آدى " معاديا للشعب الهنغارى لانه وقف ضد السفاح تيسال .

كما سيوصف الجميع باللاسامية لانهم وقفوا ضد حكومة بيغن الصهيونية التي قامت بالمجازر البربرية للالاف من المدنيين ،في لبنان واستبدلت الوصايا العشر القائلة لاتقتل بشعار اذبح .

اني احتج على ماقلتــه ياحاخام فيينا الاكبر .

العدو يمنع زيارة معسكرات الاعتقال

استنكرت مجموعة من الحقوقيين الفرنسيين – امس الاول – رفض سلطات الكيان الصهيوني السماح لهم بزيارة معسكرات الاعتقال لزيارة الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين .

واشار الحقوقيون في موءتمر صحفي الى ان الكيان الصهيوني رفض رفضا قاطعا تطبيق البند الثالث من معاهدة جنيف بحق هوءلاء الاسرى .

ويذكر ان المجموعة الحقوقية الفرنسية تضم البروفيسور جيرودى لابراديل الاستاذ في كلية الحقوق في جامعة باريس ،والمحامين انتوان كفرنت وموريس بوتان ،والمحامية مارى فرانس ميدلان .

اعترافات جديدة بالخسائر الناجمة عن انفجار المستودعات في الجليل

يوالي العدو الاعتراف بالخسائر الفادحة التي نجمت عن انفجار مستودعات الذخيرة في الجليل من جراء العملية البطولية التي قام بها مناضلونا العاملون في الاراضي المحتلة .

فقد ذكرت صحيفة " دافار " الصهيونية ان موظفي وزارة الدفاع والعاملين في ادارة ضرائب الممتلكات ،بدأوا يوم ٧/١٩ بحملة من اجل تقدير الاضرار التي لحقت بمستوطنات الجليل الاسفل في اعقاب انفجار مستودع للذخيرة يقع بالقرب من مفرق " جولاني " ظهر يوم ١٩٨٢/٧/١٨ .

وقالت " دافار " انه تبين حتى الان ان ١٢٥ وحدة سكنية في مستوطنات منطقة الجليل الاسفل قد تضررت اثناء وقوع الانفجار ،وان افدح الاضرار قد لحقت بمستوطنة كفار زيتيم ،حيث اندلعت النيران في ٥٠٠ دونم مزروعة باشجار الزيتون ، وتضررت ٤٣ وحدة سكنية في هذه المستوطنة ،وفي كيبوتس " لافيه " اصيبت مدجنة تحتوى على ٥٠٠٠ طير و ٢٠٠ طن من القش التهمتها النيران .

وتضيف دافار ان الاضرار تقدر في الوقت الراهن بملايين الشيكلات ،هذا ولم تتحدث مصادر العدو بعد عن الخسائر البشرية .

ابو ميزر – تتمة

العسكرى الصهيوني قال : انه محاولة يائسة من جانب العدو للخروج من المازق الاستراتيجي العسكرى والسياسي .. فان ما تحقق من التفاف وسّع دائرة التأييد الدولية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة فضلا عن اتساع عمليات المقاومة الفلسطينية خلف خطوط العدو واستمرار حرب الاستنزاف ضده مما زاد من خسائره العسكرية والسياسية .

التصعيد الحزبي – تتمة

ان حزب العمل يعارض كليا فكرة تعديل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ،ووصف هذه الفكرة بانها خطأ فادح اذ ان هذا القرار يشكل – في تقديره – اساسا لمسيرة السلام في المنطقة .

واضاف بان بعض الدول الاوروبية التي تنادى بفكرة تعديل هذا القرار تنسى باننا طرف في المفاوضات .

وكرر بيريز بهذه المناسبة دعوته الى " الحل الاردني " قائلا بان هنالك امكانية لاجراء مفاوضات مع الاردن ،والتوصل الى حل وسط معه كما توجد امكانية للحوار مع سكان المناطق . في نفس الوقت الذى كان يتحدث فيه بيريز ردت جماهيرنا في القدس المحتلة بمظاهرات كبيرة ردا على محاولات بعض الصهاينة انتهاك المسجد الاقصى .

كما اكد زعيم المعارضة في الكيان الصهيوني على ضرورة ابقاء الجيش الصهيوني الغازى في لبنان " ما دامت المفاوضات السياسية مستمرة " .

حبيب ..

وعلى الرغم من وقائع التصعيد الحربي العدواني المستمر لليوم السابع على بيروت ،قالت الاخبار ان المبعوث الاميركي فيليب حبيب بدا متفائلا امس اثر اجتماعه بالارهابي مناحيم بيغن ،معربا عن اعتقاده بان مهمته تتقدم .

وقال ان محادثاته في القدس كانت جيدة وانه وجّه دعوة الى وزير الدفاع ارئيل شارون لزيارته في بيروت الشرقية .

الادارة الامريكية من جهتها ،ترى على لسان الناطق باسم البيت الابيض " ان نقل الفلسطينيين خارج بيروت لا يزال بالنسبة للحكومة الامريكية احدى العقبات الرئيسية لتسوية سلمية للوضع في المنطقة " .. وليس الاحتلال والعدوان الصهيوني السافر على لبنان والثورة الفلسطينية .

كما ابدت الادارة الامريكية ترحيبها بعرض جعفر نميرى لنقل المقاتلين الفلسطينيين الى بلاده ، الذى علق عليه مسوءول الاعلام الخارجي في منظمة التحرير الفلسطينية الاخ محمود اللبدى بعبارة واحدة : ان المنظمة تفضل العودة الى فلسطين .

المقاومة لن تنسحب

ان الموءامرة الصهيونية الامريكية ،التي تشارك فيها اطراف عربية وثلاثي سركيس – بطرس – بشير اللبناني ،وهي تشتد وتقوى وتبلغ ابعادا لم تشهد لها المنطقة مثيلا من قبل ، تقرر بنفسها ، موقف ثورتنا الثابت في الصمود والتصدى والمواجهة الذى تحقق معه حتى الان اعنف تاييد لاهداف شعبنا الوطنية ،شمل بلدان وشعوب العالم مجتمعة باستثناء الامبريالية الامريكية المشارك الفعلي في حرب العدو القذرة ضد شعبنا الفلسطيني ولبنان الوطني .

لقد اكد الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة وجوده في السعودية لحضور اجتماع اللجنة السداسية ، ان المقاومة الفلسطينية لن تنسحب عن بيروت الغربية وسيظل الفلسطينيون في بيروت ،موضحا بان حل الازمة يتوقف على الانسحاب الصهيوني من لبنان وتواجد قوات دولية للفصل بين القوات الفلسطينية والقوات المعادية ،وبعد ذلك تبدأ المفاوضات بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية لتنظيم العلاقات الفلسطينية – اللبنانية .

جاء ذلك في حديث اجرته معه امس اذاعة مونت كارلو .

وحذر الاخ ابو اللطف العدو الصهيوني من مغبة اقتحام بيروت الغربية قائلا انه اذا فعل ذلك فسوف يدفع ثمنا غاليا وهذا الثمن سيكون الآلاف من القتلى والجرحى ،وهذا من الاسباب التي تمنعه من اقتحام بيروت .

وردا على سوءال حول المواقف السياسية في الساحة اللبنانية قال الاخ ابو اللطف بان هناك رأيين في هذه الساحة يمثل الاول منها حزب الكتائب ورئيس الجمهورية الذى فقد شرعيته ويخضع ووزير خارجيته للاحتلال الصهيوني .

اما الراى الثاني فتمثله الغالبية العظمى من الشعب اللبناني الذين يقفون الى جانب الثورة الفلسطينية .

واضاف : ان بشير الجميل يهدف الى القضاء على اية قوة وطنية لبنانية ويسعى لعقد معاهدة صلح مع الكيان الصهيوني ،مشيرا الى ان الكتائب والجبهة اللبنانية تتعاونان تعاونا كاملا مع الكيان الصهيوني وقد استقبلوا الجيش الغازى بالترحاب .

كما اوضح في حديثه بان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تقف معادية للاماني الوطنية للشعب الفلسطيني بعد الكيان الصهيوني .

اتحاد الصحفيين في كيان العدو يعارض الرقابة العسكرية على الاعلام

هاجم رئيس ما يسمى " بالاتحاد الوطني للصحفيين " في كيان العدو " وثيقة التفاهم " بين الناطق العسكرى الصهيوني ومدير الاذاعة الاسرائيلية التي وقعت قبل سنتين ، وكشف النقاب عنها منذ فترة قريبة فقط .

ويقول راديو العدو في نشرته العبرية ان هذه الوثيقة تمكن الناطق العسكرى من استخدام رقابته على جميع المواد المعدة لاذاعتها حول جميع ما يتعلق بالقضايا العسكرية والامنية ، كما انها تخول الناطق بتشكيل لجنة للرقابة العسكرية .

وقال رئيس الاتحاد امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الصهيوني ان مضمون هذه الوثيقة من مخلفات العصور الوسطى ، وليس هناك اى تفسير لها في " دولة ديموقراطية " (على حد زعمه) وان اتحاد الصحفيين يعارضها معارضة شديدة .

الصليب الأحمر اللبناني يدعو لتأمين حياة الاطفال

وَجّه الصليب الاحمر اللبناني نداء الى المسوءولين في منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ناشدهم فيه تأمين الحياة لاطفال لبنان .

ومن جانب آخر ذكر مستشفى دار العجزة الاسلامية في بيروت امس انه يعاني من نقص في المازوت والكهرباء واليد العاملة ،واذا لم تُلبّ هذه الحاجات خلال يومين فان الحركة في المستشفى ستشل تماما .

العدو يعتقل عدداً من اهالي صلحا ..

ذكر قادمون من قرية برج الشمالي قرب مدينة صور لـ " وكالة الانباء اللبنانية " ان قوات الغزو الصهيوني طوقت حي اهالي صلحا ،واقتادت الشباب الى معسكر للاعتقال .

واضافوا : ان هوءلاء الشباب يتعرضون لشتى انواع التنكيل ،بحجة التحقيق معهم ،وان مصير عدد كبير منهم ما زال مجهولا .

ويذكر ان العدو زاد من حملة الاعتقالات مع اتساع نشاط اعمال القوات المشتركة خلف خطوط العدو .

النساء الاردنيات يطالبن بوقف المذبحة ...

ناشدت الهيئات النسائية في الاردن في بيان لهن موءخرا الرأى العام العالمي وجميع قوى الحرية في العالم لتصعيد حملات تضامنهم مع نضال الشعب العربي الفلسطيني واللبناني في وجه المذبحة الرهيبة التي تقترفها القوات الصهيونية الغازية بدعم من الامبريالية الامريكية .

وطالب البيان بانسحاب قوات الغزو فورا ،وادانة جرائم العدو ،والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ،واحترام استقلال وسيادة وعروبة لبنان وتطوره الديمقراطي .

يذكر ان ممثلات الهيئات النسائية في الاردن قد اعتصمن في مقر الصليب الاحمر في عمان تضامنا مع المرأة الفلسطينية واللبنانية ضحايا العدوان الصهيوني الامريكي على لبنان .

الوطن المحتل

اضراب وتظاهرات شعبية ردا على محاولة اقتحام الاقصى

في محاولة للانتقام لخسائرها الفادحة في لبنان اقدمت سلطات الاحتلال على اجراءات بشعة حين اوعزت الى عصاباتها المتطرفة باحتلال المسجد الاقصى .

وتفيد الانباء الواردة من القدس المحتلة ان ١٥٠ صهيونيا من المتطرفين المسلحين بالرشاشات قاموا باقتحام منزلين عربيين على مقربة من ساحة المسجد الاقصى ، وتمركزوا فيهما بعد ان طردوا العائلتين العربيتين وهما عائلتا الخالدي والشهابي في محاولة لاقتحام المسجد الاقصى والصلاة بداخله . وقد عقد المجلس الاسلامي الاعلى في القدس جلسة استثنائية للبحث في الاعتداء الجديد على المسجد الاقصى والمواطنين الفلسطينيين ، كما تمت الدعوة بواسطة مكبرات الصوت من على المآذن للتوافد الى ساحة المسجد الاقصى للدفاع عنه .

وعلى الفور اقفلت جميع المحلات التجارية والحوانيت في المدينة ابوابها ، تلبية لهذا النداء ، وتوجه الآلاف من المواطنين الى ساحة المسجد الاقصى للدفاع عنه ، واعلن عن بدء اضراب في المنطقة الشرقية من مدينة القدس احتجاجا واستنكارا للعدوان الفاشي على المواطنين الفلسطينيين والحرمات المقدسة .

وقد زج العدو بمئات الجنود المدججين بالسلاح لكسر الاضراب بالقوة ، لكن قواته اخفقت في ذلك .

وخلال اقل من ساعة تدفق المواطنون الفلسطينيون الى المسجد الاقصى ، حيث رشقوا الصهاينة بالحجارة ، وبدأت التظاهرة الشعبية تتحول الى بحر جماهيري غاضب .. الامر الذي اضطر الصهاينة الى اخلاء المنزلين العربيين ،

ولكن الوضع في القدس وخاصة امام المسجد الاقصى ، ظل متوترا طيلة يوم امس .

وقد شجب الشيخ سعد الدين العلمي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى العدوان البربري بشدة ، وقال اذا لم تعمد السلطات الى طرد اليهود من المنزلين العربيين ، فاننا سنطردهم بايدينا ، وسندعو جميع المسلمين الى المسجد الاقصى للقيام بذلك .

وذكر رئيس المجلس الاسلامي الاعلى انه طلب من رئيس بلدية القدس ومن السلطات المحتلة العمل فورا على طرد المتطرفين اليهود من الاماكن التي يحتلونها .

ومن الجدير بالذكر ان احد العناصر الصهيونية المتطرفة قام في بداية شهر نيسان الماضي ، باطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين في ساحة المسجد الاقصى ، مما ادى الى استشهاد شخصين واصابة عدد آخر بجراح .

الجليل المحتل يستمر في الشجب والاستنكار

تفيد الانباء الواردة من الجليل المحتل ان المواطنين الفلسطينيين في الجليل ما زالوا على موقفهم الشاجب للغزو الصهيوني الفاشي للاراضي اللبنانية والمطالب بانسحاب القوات الغازية على الفور والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بما فيها اقامة دولته الفلسطينية المستقلة .

وتفيد الانباء ان فلسطينيي الجليل يستعدون الان لاقامة تظاهرة كبيرة في مدينة الناصرة عاصمة الجليل يوم السبت المقبل ، تضامنا مع الشعب اللبناني والثورة الفلسطينية ، واحتجاجا على الغزو الفاشي ، والجرائم البشعة في لبنان .

وتفيد الانباء ان لجنة تضم شخصيات عربية وجهت نداء يوم امس الأول دعت فيه جميع العرب في الجليل وكل اليهود المعارضين لسياسة بيغن وغزو لبنان للاشتراك في التظاهرة .

ويعتبر هذا النداء من اكبر التحديات العربية داخل الكيان الصهيوني لحكومة بيغن .

وقد صرح الشاعر الفلسطيني سميح القاسم احد اعضاء اللجنة صاحبة النداء قائلا :

ان العرب يشكلون القوة المنتجة داخل فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ، وما على حكومة بيغن الا ان تعرف بان لكل عربي في " اسرائيل " قريب في مخيمات الفلسطينيين التي تستباح في لبنان .

ووصفت دوائر حكومة بيغن تصريح الشاعر الفلسطيني سميح القاسم بانه تهديد علني يحمل في طياته ، احتمالات خطيرة في نظر حكومة الليكود

وقد ربطت وكالات الانباء بين هذا الحدث وبين الوضع المتوتر في الضفة الغربية والقطاع المحتلين ، على اثر الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها سلطات الاحتلال والعناصر العميلة لها من روابط القرى .. فاكدت ان المازق الذى وقعت فيه حكومة بيغن نتيجة غزو لبنان ستكون له اثاره المباشرة على المجتمع في الكيان الاستيطاني الصهيوني عامة .

وقالت ـ أ ف ب ـ في هذا الصدد ان اقالة روءساء البلديات العرب واخرهم رئيس بلدية قلقيلية ، قد ضاعفت من احتمالات بدء انتفاضة شعبية ضخمة في الضفة والقطاع المحتلين .

والجدير بالذكر ان عملاء روابط القرى التي خلقها النظام الاردني بالتعاون مع سلطات الاحتلال ، كانت قد ارتكبت جريمة جديدة يوم امس الاول حين اقدمت على اطلاق النار على المواطنين في قرية رأس كركر بالقرب من رام الله ، مما ادى الى اصابة ستة مواطنين بجراح ..

ردود الفعل

العالم يندد بخرق العدو للقوانين الدولية

ندد (مجلس الكنائس العالمي) بالمعاملة الصهيونية لابناء الشعب الفلسطيني في العاصمة اللبنانية ووصفها بأنها قبيحة وفاضحة .

وقد قام وفد من المجلس بزيارة بيروت خلال الاسبوع الماضي ، ورفع تقريرا الى المجلس في جنيف بعد عودته الى هناك .

وقال التقرير ان قوات الاحتلال الصهيوني مازالت مستمرة في اعتقال المواطنين في لبنان . كما ان الهيئات الدولية التي تقوم باعمال انسانية مثل الصليب الاحمر لاتملك حرية الوصول الى معسكرات الاعتقال الا بقدر ضئيل جدا .

وقد لاحظ اعضاء وفد المجلس الكنائسي العالمي اعدادا كبيرة من الخيام التي بعثت بها الامم المتحدة ملقاة دونما استعمال ، لان الصهاينة منعوا الفلسطينيين من اقامة ملاجئ لهم حتى في مواقع مخيماتهم السابقة . كما يعيش عدد منهم على الشاطئ او بين الانقاض بينما لايوجد لدى البعض الاخر اى ملجأ .

وذكر في التقرير ان الحياة في غرب بيروت لاتطاق حيث يتدهور الوضع يوميا .

وقد دعا الدكتور رمزى رئيس اساقفة غالتبرى الى انهاء الاعمال الحربية بسرعة .

واعرب في رسالة وجهها الى قادة الكنائس في الشرق الاوسط ، اعرب عن امله في ايجاد حل دائم للنزاع يقوم على احترام حقوق الشعب الفلسطيني .

دان الرئيس البلغارى تيودور جيفكوف وجورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، ادانا الغزو الصهيوني للبنان ، وطالبا بانسحاب القوات الصهيونية من لبنان فورا ، وبدون قيد او شرط .

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في صوفيا اكدا خلاله ان السياسة المغامرة الموجهة الى سباق التسلح ودعم الانظمة الاكثر رجعية ، التي تنتهجها الولايات المتحدة تعتبر تهديدا شديدا للانفراج والسلام الدوليين .

طالبت ليفيا ديال نائبة رئيس لجنة التضامن الهنغارية بانسحاب المعتدين الصهاينة من الاراضي اللبنانية فورا ، وبلا قيد او شرط ، وذلك في مهرجان اقيم في مدينة كيستيلي الهنغارية ، بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني .

كما اشادت ديال بالنضال الحافل بالتضحيات الذى يخوضه الشعب الفلسطيني ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، واكدت ان مفتاح الحل لمشكلة الشرق الاوسط يكمن في عقد المؤتمر الدولي الخاص بقضية الشرق الاوسط ، والذى اقترحه الاتحاد السوفيتي وبقية الدول الاشتراكية .

وقد اعدت لجنة التضامن الهنغارية كمية من الاغطية والخيام والادوية والتجهيزات الطبية والمواد الغذائية لارسالها الى ضحايا العدوان الصهيوني من الفلسطينيين واللبنانيين .

دان المشاركون في مؤتمر الاوساط الاجتماعية الامريكية حول الشرق الاوسط ، ادانة غاضبة الجرائم الدموية للعدو الصهيوني على ارض لبنان .

ونقلت (تاس) عن جواد جورج ، رئيس المؤتمر الفلسطيني في امريكا اثناء حديثه في المؤتمر الذى اختتم امس الاول ، قوله ان الكيان الصهيوني لم يتجرأ ابدا على القيام بهجومه القرصني على لبنان لولا الحماية المباشرة من جانب واشنطن .

واتخذ المشاركون في المؤتمر قرارا يطالب بانسحاب القوات الصهيونية من لبنان فورا وبدون قيد او شرط .

في نيودلهي اعلن عن تشكيل لجنة لتقديم المساعدة لضحايا الغزو الصهيوني الوحشي على لبنان .

وقد تم تشكيل اللجنة بناء على قرار من الحكومة الهندية ، وذلك في اطار سياسة الهند الثابتة في تأييد نضال الشعب العربي الفلسطيني .

أصدرت الادارات الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان والشطر الاوروبي من الاتحاد السوفيتي وسيبيريا وماوراء القفقاس وشمال القفقاس ، بيانا حول الوضع في لبنان جاء فيه :

" ان مسلمي الاتحاد السوفيتي شأن ملايين المؤمنين في البلدان الاخرى ، يتتبعون احداث الشرق الاوسط بألم وقلق كبيرين ، عشرات الالوف من القتلى والجرحى ومئات الالوف من الذين فقدوا المأوى .. تلك هي نتيجة الاعمال اللصوصية والابادة الجماعية التي ترتكبها الطغمة العسكرية " الاسرائيلية " في لبنان .

ان الادارة الامريكية التي تدعم المعتدى المسعور بصورة سافرة تتحمل مع تل ابيب مسؤولية دماء اللبنانيين والفلسطينيين " .

سلم المكتب التنفيذى للاتحاد العام للعمال التونسيين ، السفير الاميركي في تونس مذكرة احتجاج ، نددت بدعم الولايات المتحدة الامريكية للغزو الصهيوني للبنان .

وقد ابلغ المكتب التنفيذى للاتحاد برئاسة الاخ حبيب عاشور السفير الاميركي احتجاج التنظيم العمالي التونسي على العدوان الصهيوني ضد لبنان والفلسطينيين ، وانتقد بشدة انحياز واشنطن الى جانب العدو الصهيوني وتقديم الاسلحة الامريكية الى قواته المعتدية .

ويذكر ان حشدا كبيرا من النقابيين تجمهروا عند مدخل السفارة ، فيما كان الوفد يسلم مذكرة الاحتجاج الى السفير .

السفارة السوفياتية تتعرض للقذائف المعادية مجددا

ذكرت امس وكالة انباء (تاس) السوفياتية بأن عدة قذائف "اسرائيلية" انفجرت بالقرب من السفارة السوفياتية وادت الى اصابة عدد من السيارات .

وأضافت بأن عدة قذائف قد سقطت ايضا بالقرب من مكاتب البعثة التجارية السوفياتية ، ووقعت اضرار في المبنى .

وقالت (تاس) ان " اسرائيل " تتحمل كامل المسؤولية عن هذه الاعمال الاجرامية .

جدير بالذكر ان السفارة السوفياتية هي الوحيدة من بين السفارات الاجنبية التي اصرت على البقاء وممارسة اعمالها في مقرها ببيروت الغربية رغم تعرضها للقصف عدة مرات .

تظاهرة حاشدة في صور تطالب بالافراج عن المعتقلين

جرت في صور مؤخرا تظاهرة حاشدة شارك فيها مئات الاطفال والنساء مطالبين بالافراج عن المعتقلين لدى قوات الغزو الصهيوني .

وقد طاف المتظاهرون شوارع المدينة وهم يحملون لافتات كتب عليها بالعربية والانكليزية والعبرية "أطلقوا سراح المعتقلين " .

ويُذكَر أنَّ وفداً نسائياً قابل مطران صور والجنوب للروم الكاثوليك جورج حداد ومسؤول الصليب الاحمر الدولي في صور مطالبا بالسعي للافراج عن المعتقلين .

كاسترو : عدوان امبريالي مخز يرتكبه الصهاينة

هافانا ٧/٢٨ (وفا) :

* وصف الرفيق فيديل كاسترو رئيس مجلس الدولة رئيس مجلس الوزراء في كوبا عدوان "اسرائيل" على لبنان بأنه عدوان امبريالي مخز يرتكبه الصهاينة .

وكان الرفيق فيديل كاسترو يتحدث الاثنين الماضي امام اجتماع جماهيرى احتفالي بذكرى الانتفاضة الوطنية المجيدة .

وأشاد في كلمته بصلابة المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين وصمودهم بوجه خطر الابادة الشاملة المحدق بهم .

حبش : الجماهير الفلسطينية واللبنانية مصممة على التصدي ..

* قال الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان التصعيد العسكرى والغارات الوحشية التي يشنها العدو الصهيوني على المدنيين في بيروت الغربية يظهر بوضوح ان الهدف هو فرض الاستسلام على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وأكد بأن الجماهير الفلسطينية واللبنانية ومعها القوات المشتركة والسورية المدافعة عن بيروت مصممة على الصمود والتصدى للعدوان وعدم الاستسلام

وفيما اشاد الرفيق حبش بصمود الجماهير اللبنانية والفلسطينية في بيروت الغربية ، اعلن ان الجماهير العربية سوف تعرف كيف ترد على الحكام المستسلمين الذين اعتصموا بالصمت القاتل ازاء المذابح التي يرتكبها العدو الصهيوني .

تكاليف الغزو : ٤٠ مليار شيكل حتى الآن

جاء في اذاعة العدو باللغة العبرية ان مركز مايسمى بحركة المعراخ في اللجنة المالية اعلن ان مصاريف القوات الصهيونية الغازية (على الاراضي اللبنانية فقط) تكلف وزارة المالية مليار شيكل شهريا على الاقل .

وجاء في الاعلان ايضا ان المصاريف المالية للحرب في لبنان منذ بدايتها قد فاقت الـ ٤٠ مليار شيكل .

ابو شريف : اميركا وراء قرار تدمير بيروت

* قال الرفيق بسام ابوشريف الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ان الولايات المتحدة الامريكية تقف وراء قرار العدو الصهيوني بتدمير بيروت .

ودعا ابو شريف الرأى العام الاميركي والعالمي لنصرة نضال الشعبين الصامدين . وطالب مؤتمر وزراء الخارجية العرب في جدة بالتحرك والضغط بكافة الوسائل لتحقيق الحد الادنى المتمثل بانسحاب "اسرائيل" فورا وبدون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية . وأكد ان المشكلة الرئيسية هي مشكلة الغزو الصهيوني للبنان .

أضاف : ان الثورة الفلسطينية جاهزة للتفاوض مع السلطة اللبنانية حول اعادة تنظيم الوجود الفلسطيني بعد فك الطوق الذى تفرضه قوات العدو على بعبدا وعلى العاصمة بيروت .

اثر كبير للعمليات الفدائية خلف خطوط العدو

اعترف راديو العدو بالاثر الكبير للعمليات الفدائية خلف خطوط القوات الغازية على معنويات الضباط والجنود ، وما خلفته من جو رعب بين صفوفهم .

وقال الراديو ان هجمات الفدائيين الفلسطينيين التي تمت الليلة قبل الماضية في مناطق جزين وراشيا وحدهما اسفرت عن قتل واصابة ١٨ جنديا وتدمير عدد من الاليات .

واضاف الراديو ان الغريب في الامر هو استخدام الفدائيين للاسلحة الثقيلة في هجماتهم ، مما يؤكد ان تواجدهم ، مايزال كثيفا في الجنوب اللبناني .

واشار التقرير لراديو العدو باللغة العبرية ان هجمات فدائية مماثلة وقعت يوم الاحد الماضي اسفرت عن اصابة احد عشر جنديا ومقتل الملازم مردخاى ستور والرقيب بنحاس دورون . وتدمير دبابة وآلية نصف مجنزرة ومدفع . ووصف الراديو هذه الهجمات بأنها من اعنف ماقام به الفدائيون خلال الاسبوع الماضي .

موقفنا ـ تتمة

فعلى الصعيد العسكرى ، كانت المهارة العالية لابطال القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية واشقائهم العرب السوريين ، مفاجأة مذهلة للاوهام العُنصرية الصهيونية القائمة على افتراض التفوق العرقي للمقاتل الصهيوني ، بل ان حجم الخسائر البشرية التي وقعت في صفوف العدو خلال هذه الحرب ، فاق الحسابات الامريكية الصهيونية ، وراح العدو ـ بعد استدعائه الاحتياط ـ يدعو الى تجنيد المرتزقة .

واتى صمود القوات المشتركة في خطوط المواجهة مترافقا مع تصعيد عملياتنا خلف خطوط العدو ، فيما ارتدّت ضرباته التدميرية ضد المدنيين فضائحَ عالميةً تدين الكيان الصهيوني ، وتندد بتركيبته الفاشية .

اما على الصعيد السياسي ، فان القتال البطولي لثوارنا ، والجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو ضد المدنيين ، والشهادة اليومية الصادرة عن الجبهة الملتهبة ، تحرج عرب امريكا ، وتشلّهم ، وتجعلهم في موقف المتّهم ، الامر الذى يفضح تحركاتهم و " مساهماتهم " فلسطينيا وعربيا ودوليا .

كذلك فان الوضع الدولي لم يكن يوما افضل مما هو الان بالنسبة الينا ، فنحن نحظى بالتعاطف والتأييد من شعوب العالم كافة ، ومن قوى الخير والتقدم والاشتراكية في العالم ، يعزز ذلك صمودنا البطولي في لبنان ، وادراك العالم اننا منسجمون مع الشرعية الدولية ، ولاسيما في رفضنا لقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وتأكيدنا على ما اجمعت عليه دول العالم بشأن حقوقنا المشروعة ، وفي طليعتها تحرير وطننا وعودتنا اليه وبناء دولتنا الديموقراطية فوق ترابه .

اما على الصعيد الفلسطيني ، فغنيّ عن القول بأن العدو عجزَ حتى الآن ، عن ايجاد عملاء ذوي وزن شعبي ولو رمزياً ، لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي ..

لقد حقق صمودنا ، حتى الان ، الشيء الكثير ، ونحن ندرك وجماهيرنا تدرك ، ان المطلوب منا ان نحقق الكثير الكثير ، وهذا لا يتم الا بالحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية ، قوية ، صلبة ملتحمة بجماهيرها ، حامية لأهدافها التي دفعت الجماهير العربية الفلسطينية ثمنها من الدم والعرق والتضحيات .

وان منظمة التحرير الفلسطينية لقادرة على تحقيق ما بايعتها جماهيرنا من اجله ، ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ..

وثورة حتى النصر

لأنهم يخافون القنبلة البشرية الفلسطينية...

٠٠ مناحيم بيغن يعلن انه لا مانع لديه من قتل عشرة مدنيين فلسطينيين ومثلهم من اللبنانيين ،اذا كان قتل هؤلاء يحقق قتل مقاتل فلسطيني واحد ٠

وبيغن عندما يقول هذا الكلام علناً انه يضع في حساباته رد الفعل العالمي ، لهذا فهو لا يصرح بالحقيقة كلها ،ذلك ان بعض الجهات الإعلامية استطاعت ان تقع على تعليمات محددة من بيغن شخصيا مفادها ،انه ليس مطلوبا من الجيش قتل الشيوخ والنساء دائما ،أما المطلوب قتلهم بشكل اساسي وفي كل الاحوال ، فهم الاطفال الفلسطينيون ٠

فاذا اضفنا الى هذه المعلومات ما صرح به الأطباء اليونانيون الذين اسهموا في علاج الجرحى في لبنان ، عن الاعداد الهائلة من الاطفال الذين تعرضوا للتشويه وقطع الأيدي بشكل خاص ، أدركنا الى أي درك انحطت العنصرية الصهيونية ،والى أيّ حد تضخم فزعها من مستقبل الشعب الفلسطيني الذى يمثله الاطفال

والغريب في الامر ، ان المذابح التي تعرض لها شعبنا العربي الفلسطيني ،في كل مرة ،سواء على أيدي الصهاينة مباشرة او على أيدي غيرهم ، كانت تتضح فيها النزعة الى قتل الاطفال ،وضرب المستشفيات ،ولقد سبق ان اشرنا الى " فلسفة " الجاسوس اتيان صقر الخاصة بضرورة ذبح اطفال فلسطين ٠

ما معنى هذا ؟

هل معناه ان اعداءنا مجرمون وفاشيون ولا يحرّمون ولا يحلّلون ؟ ان هذا اوضح من واضح ،ولكنه يعني ايضا انهم يخافون من قوة الحياة فينا ،وهم لا يخطئون عندما يرون في الطفل الفلسطيني خطرا على مستقبلهم ،لان هذا الطفل هو المستقبل ،وهم متعارضون مع كل ما يأتي به المستقبل ٠

وهنا نذكر وثيقة الصهيونية كيننغ الفريدة من نوعها بين الوثائق الاستعمارية ،فقد قالت : ان الفلسطينيين يتوالدون بسرعة مخيفة ، بحيث لا يُستبعد ان يصبح اليهود داخل " اسرائيل " اقلية بالنسبة الى عرب الجليل ،وانه من الضروري اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع هذا الخطر " ٠

اما رئيس حكومة العدو خلال حرب حزيران ١٩٦٧ ليفي اشكول ،فقد كان يقول بدوره : ان تكاثُر الفلسطينيين مخيف جدا ،انهم قنبلة بشرية ستنفجر في داخلنا ذات يوم ،وتمزق كياننا ٠٠

فإذا كان هذا هو مقدار خوف الاعداء من مجرد التكاثر الفلسطيني الطبيعي ، فلنا ان نتخيل كم يكون رعبهم كبيرا مع الحقائق التالية :

١ـ ان الازدياد المتواصل لعدد ابناء الشعب الفلسطيني ،ليس مفصولا عن كون هذا الشعب شعباً مسيّساً ،يحمل السلاح ،للدفاع عن حقوقه واستردادها ،وبالتالي فإن الاوهام الامريكية التي عبّر عنها دالس ذات يوم ،حول نسيان الاجيال الفلسطينية القادمة لوطنها ، هي اوهام تدحضها حقائقنا اليومية الدامية ٠

٢ـ ان الفلسطينيين ليسوا الا شريحة من الشعب العربي الكبير ،وانه على الرغم من عوامل التجزئة والفرقة ،فقد ظلت فلسطين هي كلمة السر التي تجمع ابناء الشعب العربي ،الامر الذى يفسر التلاحم الفلسطيني اللبناني الحالي ، وتواجُد اعداد من المتطوعين العرب في صفوف الثورة ،وهم من مختلف الاقطار العربية ٠

٣ـ ان الظروف التي تفرض على الطفل الفلسطيني ان يتعرف على السلاح في فجر عمره ،دفاعاً عن نفسه ،واستعدادا لتأدية واجبه ،لا تنفي ـ حسب كل شرائع الدنيا ـ أنه طفل له حقوق الطفولة المعترَف بها دوليًّا ،وفي طليعتها حمايته وعدم تعريضه للتعذيب الجسدي ،ناهيك عن القتل والتشويه ٠

٤ـ ان الجرائم البشعة التي يرتكبها الصهاينة ضد الاطفال والنساء والشيوخ والابرياء ،لم تفتّ من عضد الجماهير ،بل على النقيض من ذلك ، دفعتها الى المزيد من الالتحام بالثورة ،لا لحماية النفس فقط ،ولكن للمساهمة في تخليص البشرية من عدو عنصرى مجنون لا يراعي اى اعتبار للقيم الانسانية ٠

٥ـ لقد راهن العدو طويلا على انه يمثل يهود العالم ،وبالتالي على أنّه يرث الشفقة التي يعامِل بها الرأي الدولي ضحايا النازية ،ولكن الجرائم الصهيونية التي فاقت كل تصوُّر ،دفعت هذا العالم ـخلال اقل من شهرين ـ الى اعادة النظر في الكيان الصهيوني كله ،وربما لم تخلُ صحيفة واحدة في العالم ،خلال هذا الوقت القصير ، من تشبيه الجرائم الصهيونية بالجرائم النازية ٠

اما نحن فإننا ،منذ البداية ،عرفنا هذا العدو جيدا ،وخبرنا جرائمه المبكرة في ديرياسين وقبية وكفرقاسم ،وكل ما نفعله الان ،في قتالنا الاسطورى في لبنان ،اننا نقدم مساهمة طليعية في تخليص البشرية من الصهيوني البشع ،ونحن واثقون من ان " القنبلة البشرية " التي تَخوّف منها ليفي اشكول يوما هي في أوج انفجارها بوجه العدو الصهيوني ٠٠ولا خلاص له الا بالجلاء عن ارضنا العربية ٠

الفارس النشمي

في عزِّ حرِّ الصيفِ، عِزِّ رطوبةِ البحرِ الحزيراني ، شدَّتْ ربطةُ العنُقِ الخناقَ عليهِ ، فانتشرَ السّوادُ على امتدادِ الياقةِ البيضاءِ ، وانفتحتْ عباءتُه لتُفْسِحَ للمُشاهِدِ أن يوازِنَ بينَ ذَوْقِ " بيير كارْدانَ " الرهيفِ و " فِطْرةِ " الصحراءِ ،حيثُ تلاقَيا في شخصِ " فارسِنا " الثمينْ ٠

الفارسُ النَّشْمي أكّدَ : إنَّ قصري في بحَمْدونَ استتبَّ ، وقلتُ : يَحْسُنُ أن أزيِّنَهُ بمكتبةٍ ٠٠

وأشرقَ وجهُ صاحبِ دارِ توزيعِ الكتابِ ، سمعْتُ عينيهِ المثبَّتتيْنِ في وجهي تقولانِ : الغنيمةُ أقبلتْ ، وجهدْتُ حتى لا أقهْقِه ٠٠

ـ هذهِ كتبٌ عن التاريخِ والجغرافيا ،والشعرِ والفكرِ السياسيِّ المنوّعِ ٠٠

قالَ فارسُنا : جميلٌ كلُّ هذا ،إنما أحْبَبْتُ أيضاً ذكرياتِ المطربينْ ٠٠ ونسيتُ في بيروتَ فارسَنا الثمينْ ،ورأيتُهُ في الشامِ ،أمسِ مصادفةً ، كانَ النقاشُ يدورُ نارياً ،وشُرْطيُّ المرورِ يُصِرُّ : تلكَ مخالفةٌ ٠٠

فاشتدَّ فارسُنا وأنشأَ خطْبةً عصماءَ ،قالَ :

خرجْتُ مِنْ تحتِ الدمارِ ،من الحصارِ ،فهنّئوني ، زرتُ بيروتَ البديعةَ للسياحةِ ،وانتهتْ بالحربِ أيّامُ السياحةِ ،واليهودُ بطائراتٍ لا تخافُ اللهَ ، كانوا يقصفونْ ،وذكرتُ مَنْ وَجَدَ الغنيمةَ في النجاةِ ، فقلتُ : أهْرُبُ ، غير أنَّ الدربَ مغلقةٌ فما أنا فاعلٌ ؟ ٠٠ وأهَنْتُ قِرْشي ،صائناً نفسي ،وأعطيتُ " الخماجا " ما تيسَّرَ فانعتقتُ ٠٠ أليسَ مِنْ عجبِ العُجابِ جنودُ " إسرائيلَ " أيْضاً يرتشونْ ؟

لكنَّ شُرْطيَّ المرورِ احتدَّ وَهْوَ يقولُ : تقصِدُ رَشْوتي ؟

أمّا أنا فَوددْتُ لو سألْتُهُ عن قَصْرِهِ الصيفيِّ ، أوْ عَنْ ٠٠ ثُمَّ لا أدري لماذا طارَ فكري نحوَ بيروتَ المُصابةِ ٠٠ هل رأى بيروتَ هذا العِلْجُ حقّاً ، هل رأى الأشبالَ يلتحمونَ بالدبّابةِ السوداءِ ، واللحمَ الذي يفري الحديدَ ؟ وهل رأى الفقراءَ يكتشفُ العدوُّ على بنادقِهم نجومَ الظُّهْرِ ؟

قد كان في ودّي سؤالُ الفارسِ النشميِّ عن هذا ،ولكنّي سألتُ النفسَ : هل يعنيهِ هذا الأمْرُ ؟

(٠٠٠)



التنسيق العربي الكامل

اثر الحرب على كيان العدو

حملة في الكنيست ضد بيغن وشارون

تفيد الانباء الواردة من فلسطين المحتلة أن تصاعد العمليات الفدائية خلف خطوط العدو ، وصمود المقاتلين المذهل في بيروت ،وازدياد عدد المتمردين في قيادة القوات الغازية ،واعتقال وهروب المئات من الجنود والضباط في جيش العدو ،ادى الى تصعيد الحملة الرامية الى الاطاحة بحكومة بيغن الفاشية ٠

فقد ذكرت وكالات الانباء ان بيغن تعرض امس لهجوم عنيف من قبل اعضاء في الكنيست الصهيوني لحجبه الحقيقة حول الاهداف المتوخاة من غزوه للبنان ،واخفاء الحقيقة ايضا حول آلاف القتلى والجرحى من الجنود ٠

وقد اعتبر اعضاء الكنيست اهداف الغزو بدعة من بدع شارون وبيغن ٠

وذكر راديو العدو في هذا الصدد ان الاعلام كان موضوع نقاش حاد يوم امس الاول ،نتيجة لالتزام بعض الصحفيين جانب الحقيقة والموضوعية في كيان العدو ،مما حدا برئيس مايسمى بلجنة الخارجية والامن في الكنيست الصهيوني " الياهو بن اليسار " الى القول ان عددا كبيرا منهم كان الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية ٠

واعترف عضو آخر في الكنيست " يهودا اورمر " بالخلل الذى اصاب المؤسسة الصهيونية ،نتيجة للعجز الواضح في التنسيق بين القيادات العسكرية والاعلامية ،لاعطاء معلومات منطقية وسريعة عن الاحداث ٠

وركزت وكالات الانباء في عرضها للتصدع الذى اصاب المجتمع الاستيطاني الصهيوني على الظاهرة الجديدة في الجيش الصهيوني ،وهي رفض الاوامر والفرار والاعتقالات الى جانب عرائض الاحتجاج المقدمة من الجنود والضباط ،التي تستنكر استمرار الغزو ،وهذا مالم يحدث بهذا الحجم في تاريخ الكيان الصهيوني ٠

* * *

● استقالة العقيد الصهيوني تحظى بتأييد واسع

وقالت وكالة اسيوشيتد برس ان الصحافة في كيان العدو نشرت يوم امس الاول نبأ استقالة العقيد الصهيوني " الي جيفا " احد قادة الالوية المدرعة التي تحاصر بيروت ،والذى رفض اوامر الجنرال ايتان بقصف بيروت ،قائلا ان ضميره لا يسمح له بارتكاب مجزرة في لبنان ٠

وقال تقرير نشر في الارض المحتلة يوم امس ان العقيد جيفا واحد من عشرات الضباط الذين ينوون تقديم استقالاتهم من الجيش ٠وأن تقديم جيفا الى لجنة لمحاكمته ،ستسفر عن ازمة داخل الجيش الصهيوني ،حيث كانت الاستقالة نتيجة لتفاهم العقيد جيفا مع ضباط كبار في مختلف صنوف الاسلحة في الجيش الصهيوني ٠

وقال التقرير ان القيادة العسكرية فشلت بالفعل في التستر على الخسائر البشرية في صفوف قواتها في لبنان ٠

وقالت الصحف الصهيونية ان على شارون ان يأخذ عبرة من اتصالات عدد كبير من المستوطنين والضباط بالعقيد جيفا مهنئينه على هذه الشجاعة بتقديم استقالته من الجيش في الوقت الذى تتصاعد فيه الحملة المعادية لغزو لبنان ٠

* * *

● انخفاض نسبة الهجرة الى الكيان الصهيوني

جاء في صحيفة " هموديع " الصهيونية ،انه قد حدث انخفاض ملحوظ على نسبة الهجرة الى الكيان الصهيوني خلال النصف الاول من هذا العام ،حيث ان هناك ٣٩٪ من بين المهاجرين خلال النصف الاول من العام الحالي قدموا من اوربا مقابل ٤٧٪ خلال الفترة الموازية من عام ١٩٨١٠

وجاء ايضا ان ٥٠٠ مهاجر وصلوا الى الكيان الصهيوني في النصف الاول من العام الحالي من الاتحاد السوفيتي ،مقابل ١٠٠٠ مهاجر في الفترة الموازية من العام الماضي ٠

ووصل حوالي ٣٥٪ من عدد المهاجرين هذا العام من بلدان امريكا ،مقابل ٣٠٠٪ في النصف الاول من عام ١٩٨١ ،وحوالي ٧٪ من بلدان آسيا مقابل ١٢٪ في العام الماضي ٠

هذا وتشير التقارير الواردة من الارض المحتلة الى ارتفاع النسبة في الهجرة المعاكسة الى خارج الكيان الصهيوني مقارنة بالعام الماضي ،ولاسيما في بداية العام الحالي وبعد بدء الغزو الفاشي للاراضي اللبنانية ٠

* * *

● حالة نفسية متقلبة لحكومة بيغن

وتحت عنوان " اوضاع نفسية متقلبة لحكومة بيغن " قالت صحيفة يديعوت احرنوت الصهيونية ان البيانات الصادرة عن الحكومة بشأن الاجراءات السياسية التي تتخذ لانهاء الازمة في بيروت تظهر الحالة النفسية المتقلبة لدى هذه الحكومة ،وتساءلت الصحيفة عن اسباب التقلبات في الحالة النفسية لحكومة بيغن قائلة انها تقلبات مفاجئة من التفاؤل الحذر الى التشاؤم المتطرف ؟! وقالت ان اى شيء في المنطقة لم يتبدل ،ففليب حبيب يواصل مهمته المعقدة ٠ وان الانطباع السائد يفيد ان عصبية حكومة بيغن توجه بواسطة متطلبات السياسة الداخلية اكثر من ان توجه من قبل ما يجرى حول موضوع بيروت ٠٠

* * *

● ٣٠٠ شخص يتظاهرون لليوم الثاني في القدس

تظاهر يوم امس في القدس " الغربية " لليوم الثاني على التوالي نحو ٣٠٠ شخص احتجاجا على الغزو الصهيوني للبنان ٠

ورفع المتظاهرون امام مكتب بيغن لافتات تحمل شعارات تدعو الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وانسحاب القوات الغازية من كافة الاراضي اللبنانية ،ووقف اراقة الدماء الى الابد ٠

وقد حاول الحاخام مئير كهانا رئيس رابطة الدفاع اليهودية اليمينية المتطرفة التصدى للمتظاهرين بالقوة ٠

من وسط الحصار

فصل صيدا المستحيل

من قال ان صيدا استسلمت للمحتل الاسرائيلي ؟ المدينة احتلت ولكنها ماسقطت بيد الغزاة ٠٠ ذلك انه من ثوب عروس الجنوب تطل البنادق ، والعرس غضب واقتحامات وزينة نار تبدد احلامهم ٠

من اين تأتي البنادق الى صيدا ؟ من اين يأتي الرجال ؟ من الخرائب ؟ ام من البساتين ؟ من الرمل ؟ ام من الظلمة ؟ من ازقة المدينة القديمة ؟ ام من رماد عين الحلوة ؟

انهم يأتون من كل الاماكن ،يتجولون كالرعد ويخطفون جنود العدو من قلب الحديد ٠

الان يستبدل شجر الليمون ازهاره بعيون الفدائيين ،والجذوع تمد جذورها لاقدامهم ، والاغصان تسمي اجسادهم براعم ٠

الان فصل صيدا المستحيل ،والقلوب خلف شقوق المنازل وخلف الحصار ترافق وقع خطاهم ٠٠ الى مقر الحاكم العسكرى : اضرب ايها الفدائي سلمت يداك

الان فصل صيدا المستحيل : ينام الشجر وينفجر نبع الماء ،وتغلق القلعة ابوابها امام السياط ٠٠ لاتفشي سرها ٠

من اين يخرج الفدائي في صيدا والفضاء حديد يصر ؟ الى اين يذهب والشوارع كلاب تعوى وصليل ؟

انه فصل صيدا المستحيل ،وها الليل فيها محرر كالبياض ،ولساعات ماقبل الفجر صدى اصطدام خوذة الجندى بارض صيدا واوامر بالنباح ٠

كل ابواب المنازل مغلقة ،كل النوافذ ،كل المداخل ٠٠ انفجار : وجاء الفدائيون ٠٠ اهلا ، يقف المؤذن خاشعا : اضرب ايها الفدائي ،هذه هي الصلاة الان !! والنساء ،كل النساء ،يشعرن بك ابنا يمر ٠٠ يلقي التحية طلقة ٠٠ ويغيب !

فتش ثيابك ايها الاسرائيلي كلما مررت بجوار بستان او خرائب ٠٠ فقد تجد في جيبك قنبلة او رسالة !

نظف عظامك ايها الاسرائيلي فملوحة بحر صيدا سيئة الصيت والفعل !

فصل صيدا مستحيل ٠٠ والاماكن التي تشربت بالدم تنبت هذا الحين اشجارا من الليمون خلف جذوعها يقف الفدائيون ٠

بيروت ، ٢٧/٨/١٩٨٢ حسن م ٠

الى اهلنا في البقاع

الصهاينة يخافون ارادة الحياة لديكم ، لأنهم اعداء الحياة ، ويخافون اطفالكم ، لأن الاطفال هم المستقبل ، ويخافون عناقيدكم ، لأنهم يخافون العطاء والجمال ٠٠٠

لهذا استبدلوا العناقيد بالعنقودية ٠٠

ويا اهلنا في البقاع ٠٠

لقد ترك جنود العدو عدداً من القنابل العنقودية في بعض الأماكن التي تم دحرهم عنها ، وخلال عمليات إنزالهم الفاشلة .

فانتبهوا لهذه القنابل ،وحذّروا الأطفال من الاقتراب من الأجسام الغريبة في الحقول والكروم ، حتى تفوّتوا على الصهاينة القتلة فرصة تنفيذ جرائمهم

وليكن شعارنا :

لنحبط خطط الأعداء ٠٠ ولنا النصر ٠٠